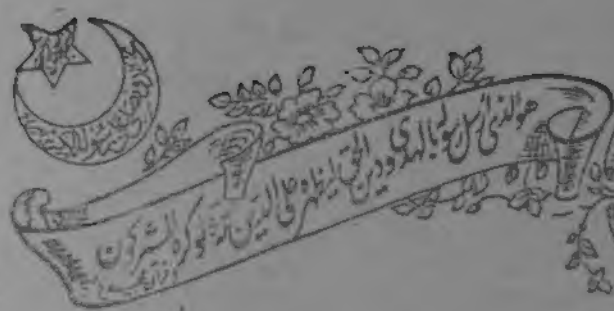
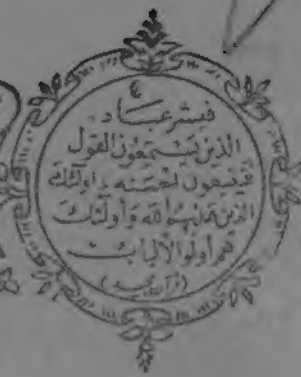


(سبحان النبي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من افنانا انه هو السميع العليم)



بسم الله الرحمن الرحيم
المبشر
 محمد بن عبد الله



تبختر فان وقتك قد أتى وان قدم الجهاد بين وقعت علي المنارة العليا.

بمحرر في مكة قسري. ووقع الميموني قصبت على الزاوية العليا
 محمد بن عبد الله

الطبعة السادسة عشرة ١٣٢٩ هـ ١٣٦٩ هـ المجلد ١٦ العدد الثاني

مدبر البشرى ومحررها } المبشر الاسلامي محمد شريف الاحدي
 (جبل الكرمل : حيفا)

صدر هذا العدد بعدما وافقت عليه الرقابة العسكرية

فهرست المواضيع

المقال	قلم	صفحة
١ — السنة ١٦ من التحريك الجديد لنشر الاسلام	محرر البشرى	٢١
٢ — الهدى والتبصرة لمن يرى (١٠)	سيدنا المسيح الموعود	٢٣
٣ — معارف القرآن أو منهاج السالكين (١٣)	من البراهين الاحمدية	
	(تأريخ ابن عبد الرزاق)	٣١
٤ — أسماء المتبرعين لسنة ١٥١١ من التحريك الجديد	محرر البشرى	٣٥
٥ — صالح من صلحاء العرب	محرر البشرى	٣٧
٦ — الحاج صالح العودة	الاستاذ رشدي البستاني	٤١
٧ — فبنة من أخبار الجماعة	محرر البشرى	٤٤
٨ — صورة الحاج صالح الحاج عبد القادر العودة		

الاشتراكات

٢٠ شلنا سنويا	من أنصار البشرى
٥٠ قرشا	من الآخرين داخل القطر
١٠ شلنات	في البلاد الاخرى

ترسل قيمة الاشتراكات

الى مدير البشرى بواسطة حوالات بريدية على بوسطة حيفا أو حوالات مالية على
بنك من البنوك في حيفا، أو الى

محاسب صدر انجمن اُحمدية بالقاديان أو بربرة

بمحاسب مدير (البشرى) بحسب الكرمل : حيفا، و يرسل الينا وله
(RECEIPT) م
مدير البشرى

(البشرى)

(المجلد ١٦)



الحاج صالح الحاج عبد القادر العودة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جبلۃ اسلامیۃ دینیۃ عربیۃ
تصمیم من جبلۃ الکرم کل جلیفۃ

50

بجلا سلاطة
البي

إِسْنَانُ جَالِ الْحَبِيبَةِ سَاحَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَجْمَرَةِ دِيْنِي فِي الدِّيَارِ الْحَبِيبَةِ
مَدِيرُ الْبَشَرِي وَمُحَرِّرُهَا

المليحة الإسلامية محمد شريف خيمبري

عنوان ابرقيات : البشرى ، الكرمل : جيفنا
AL-BUSHRA, Carmel, HAIFA.

الصفحة ١٦ | تبليغ ١٣٢٩ هـ | العدد ٢

ربیع الثانی ۱۳۶۹ھ - شیط (فبرابر) ۱۹۵۰م

الستة السادسة عشرة من التحريك الجديد
لنشر الاسلام

أهواني الكرام !
 أفراد الجامعة الأنحدية في هذه الديار !
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 أما بعد فإن سيدنا الخليفة الثاني المسيح الموعود أبده الله بنصره العزيز قد أعلن
 من السنة السادسة عشرة من التحريك الجديد ، وطلب من كل أحمدي بقدر
 التضحيات حق قدومها أن يشترك فيه حسب وسعه ويبرهن على إيمانه
 و إخلاصه ، فأبلغكم نداء حضرته و اطلب منكم أن تستبقوا الخيرات .

لقد سمعتم كثيراً عن هذا التحريك وشاهدتم ثمراته الطيبات وعلمتم
علم اليقين أن هذا التحريك مفيد ومبارك جداً للجماعة و ذرة ترفيقها ورفع
منارها وتبليغ كلمة الاسلام الى الانوام كلها ، وكفى للشركيين فيه
غشراً بأنهم قد تمكنوا من تبليغ دعوة الاسلام بواسطة مجاهدي (مبشري)
التحريك الجديد الى امم كثيرة من أهل أوروبا وأفريقيا وأمريكا وأقطار
عديدة من آسيا ، لأن مراكز التبشير الاحمدية خارج الهند فاطبة تابعة للتحريك
الجديد وإدارة التحريك الجديد تدبرها وترشدها وتؤدي نفقاتها من التبرعات
التي ترد عليها .

ومن المعلوم أن الجماعة كلما ازداد مددها ازدادت مسئولياتها
وتبعاتها وزادت معها تضحياتها ، وكلما زاد ايمان المؤمن ازداد به مبلغ
تضحياته ، لان زيادة الايمان تقتضي زيادة الاعمال الصالحة ومنها التضحيات
طبعا ، وكلما قص ايمان الانسان ، قص العمل الصالح وسلب منه التوفيق
للحسنات والتضحيات ، وبدل النشاط بالسكون وحل الشح والبخل محل
الجود والسخاء ، فلذا امنحوا مبلغ ايمانكم مرة اخرى و تقدموا للتضحية
المطلوبة منكم و برهنوا على اخلاصكم في هذه السنة ايضا ليرى ربكم العالمين الخير
و يرى خليفته أنكم لا تتأخرون أبداً عن التضحيات المطلوبة منكم لاعلاء كلمة
الله وتبليغ دينه الاسلام بل تمشون قدما في سبيله و تؤثرون دينكم على دنياكم
حقا ولا تصرفكم المصائب والبليات عن الاتفاق في سبيله ولا تفحول ضرورات
أهلكم وميالكم دون الاتفاق في سبيل ضرورات الدين القوي كتبتم نصرته
على انفسكم و اظهاره على الاديان كلها ، وفقنا الله وإياكم لاداء هذا الواجب .
هذا ونشكر اخواننا الكرام الذين أدوا تبرعاتهم لصفة ١٥٨ من
التحريك الجديد بواسطتنا وثبت اسماءهم الكريمة في مقام آخر من هذا العدد
وندعو الله تعالى أن يتقبل منهم تضحياتهم هذه و يوفقهم دوماً لتلبية نداء الامام
و يمجزهم جميعا أحسن الجزاء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته محمد شريف

هـ هدى والتبصرة لمن يرى

(١٠)

﴿ هذا كتاب آله سيدنا ومولانا ﴾

احكام الخلفاء والاولياء جري آله في حلال الانبياء
سيدنا ميرزا احمد القادياني المسيح الموعود
والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

بعد (اعجاز المسيح في تمق التفسير الفصيح) (قبل اليوم بـ ٤٨ سنة)
وارسله الى (الشيخ رشيد رضا) صاحب مجلة « المنار » لانعام الحجة
عليه وعلى انصاره وامثاله من علماء هذه الديار ، فعجز كلهم اجمعون
عن الاتيان بمثله ، وختموا بذلك على صدق المسيح الموعود عليه السلام
واعجاز بيانه ، ونحن نتشرف باثبات هذه الآلة العظمى بالبشرى ،
لاولي النهى . محمد شريف ﴿

في علاج هذه الفتن

قد ثبت مما سبق أن هذه الفرق كلهم لا يقدرون على اصلاح الناس .
ولا على دفع الوسواس الخناس . ولا اصطيادهم الى هذا الحين صيد المراد .
وما ارتقى الناس بهذه القرائع الى فرى الصدق والساد . وما رثبتم احداً

منهم أصلح الفسدين . أو احتسبوا قوله في قلوب المجرمين . أو كفأ وعظه
من المنكرات . وجعل من التواهي وتوايات . وكيف يرجى منهم صلاح
و أن قلوبهم فسدت ؟ و صارت كقربة فضت ؟ فهل يهدي الاعمى الاعمى ؟
أو يداوي الوعك من لا يطلع عنه الحى ؟ وهل يوجد فيهم رجل يوصل الى نور
اليقين ؟ وهل يرى سيلا من هو من العمين ؟ وهل من الممكن أن يلج في
سم الخياط المرحاب ؟ أو يرى النعم الذئب ؟ هل لنا أن العلماء يعطون
و لكن لا نعلم أنهم يعطون ؟ و هل لنا أنهم يقولون ؟ و لكن لا تقل أنهم
يعلمون ؟ وهل عيب الخش من القول من غير عمل ؟ وهل يتوقع أن يكون
خائب مظهر الأمل ؟ فأنزوا كل أحد من هذه الفرق مع كيد و كد .
و تمسوا لعل الله يأتي أمراً من عنده ؟ و والله ! ان هذه فتن ان تصلح هذه
الذرائع و لا بشورى و عتدى ! و لا بتجبير البعث على نفور العدى ! و لا
بأساة آخرين ! و إن هـ إلا من المتصلين ! و ان مثل جاهل يتصاف بملء
و عرفانه . كمثل جرو صاصاً قبل أوامره . أو كذئاب يساق البازي في طيرانه !
فاعلموا يا واسي السدين ! و أساة التاملين ! ان علاج القوم في السماء ! لا في
ابدى العقلاء ! افروا فصص السابقين في الكتاب المبين . و ما بدأت سنن
الله في الآخرين ! أنطلبون علاج المرضى من ملوككم و علماءكم و مشائخكم
و منلائكم ؟ عفى الله عنكم لا افهم غرض آراءكم ! يا سبحات الله أي طريق
اخترتم ؟ و الى أي شعب مردتم ؟ أو تظنون أن الوقت ليس وقت الامام ؟
و هو بعيد من هذه الايام ؟ و ترون باعينكم غلبة الضلالة ! و طوفان الجهالة !
فما لكم لا ترفعون الادرقات ؟ و لا تتألمون على ما فات ؟ و إن قيل لكم
ان فلانا قد بلغ العشرين و شابه البرزوخ ! فتفهمون من غير توقف أنه رعرع
و ناهز البلوغ ! فما لكم لا تفهمون موافقت نصرة الدين ؟ و لا تتركون الشك
مع رؤية أنوار اليقين ؟ و ترون مبسم الاسلام ! كيبسم مريض ديس تحت
الآلام ! و تشاهدون انكفاء كمال الملة ! الى كمال القلة ! و قد نسبت من الزايات

الى الخطايا . ثم لا يبرح اكم ما نزلت من السلايا . ما نرى فيكم خدام الدين
عند طوفان هذه الضلالة . ولم يطلبوا على الجملة . بل كل نفس ذهبت الى
أهواءها . وزعمت ان الخير في استيلائها . نسوا وصايا الرحمن . التي ألقنوها
في القرآن . وتبين أنهم استضعفوا سفارة الرسول القبول . واستشعروا
تكذيب كتاب الله وردوا كلها جاءهم من النقول . واتخذوا الجد عبثا وحسبوا
التبر خبثا . واهم اقدار الظالمين فسكرت في احوالهم . ولجت اجمة خيالهم .
فما وجدت فيها من غير أواد الشهوات . وسباع الظلم والظلمات . ينجسون
الواحي من غير مصاحبة خفي . و يبارزون المصداق من غير استصحاب جفير .
ولا ينفي كلهم ما راب المراقبين . ولا يستلثون سهم المعترضين . بل يوافقون
النصارى في كثير من الضلالات . و يرافقونهم في اكثر الحالات . بيد ان
النصارى جبروا بذات صدورهم . و برح خفاءهم و ما في صدورهم . و أما هؤلاء
فلا يقرون بما لزمهم من العقائد . و إن هم إلا كثر كالمصائد . يبالغون
القسوس وجه طليق . كحبيب و رفيق . لا بلسان ذليق . و قلب عنيق .
و ساءم أن يستدل من القرآن . و سرهم ان يقال : روى القلان عن القلان .
يريدون الرطب بالخطب . ليمثلوا بطون الزغب . يؤثرون التراث على الفرائد .
ولا يبالون من عصي دين الله بعد اكل المصائد . يبتكون على عيشهم المكدر
بالصبح و المساء . و لا يقلعون عن البسكة . و لا يترعون الى الاستعجاء .
و لا ينهجون سبيل الهدى . و لا يذكرون وشك الردى . و اذا دُعوا الى
القيرى . يريدون أن يأكلوا القيرى . يقولون بأنفسهم لا نتخذوني كلاً .
و لا نصنعوا لأجلي أكلاً . و القلب ينفي الحلوى . و اللوز ينج و ما هو أسلى .
و كلما هو أجري في الخلق . و اضنى في العروق . و اللحم الطري . و الكباب
الشامي . و مع ذلك ماءً بشمع بالثلج ليقمع هذه الصارة . و يمشأ لك لقم
الحارة . ثم مع ذلك يستشعرون أن لا يؤدعوا إلا بدشارين . أو يدفع اليهم
ما في البيت بفض الميسرين . و اذا قدم اليهم طعام . في مذاقه كلام .

فيلعنون من دعا الى الفرى عشرة لعنة . ويذكرونه في كل ساعة و يسبون
صكبراً و نحوه . بما لم يحصل منهم . و لم يرض طوبئهم . و كذلك كثرت
مضراتهم . و انتشرت معراتهم . فكيف يرجى صلاح الدين من هذه الناس ؟
و هل يرجى سيرة الملائك من الخناس ؟ بل هم أعداء الدين في برده صديق
الوجه كموحد و القلب كزنديق ! يستقرون عيسى في الاحياء . و ينزلونه
من السماء . و يعدلون أنه قد مات . و لحق الاموات . و خبر موته . و وجود
في الفرقان . فبأي شهادة يؤمنون بعد القرآن ؟ و يقولون أنه هو المعصوم من
مس الشيطان (*) و نسوا ما قال ربنا : ان جباري ليس لك عليهم سلطان !
لا نعلم ما هذه الدعاة ؟ و هذه الغفلة ؟ أليس سيد الرسل من المعصومين ؟ بل
و إن لعنة الله على الكاذبين . يا معشر الغافلين ! إلام تنتظرون عيسى ؟
و قد قرب يوم الدين ! أزعجون أنه من الاحياء ؟ بل هو من المبينين ! و إني
عارف بغيره فلا تكونوا من الجاهلين ! اجتمعوا الي أهدكم إن كنتم طالبين !
و ليس ذنب تحت السماء أمكبر من القول بحجيات عيسى و كادت السموات
أن تنفطرن به بل هو من المالكين ! و الله ! أنه هو الحق و إني أنبئت
من القرآن ثم بوسي رب العالمين ! و من قال أنه حي فقد افترى على الله
و خالف قول الكتاب المبين ! و انكم تنتظرون نزوله من مدة مددة ؟
فأين فيكم فريجة سعيدة ؟ انظروا أيها المنتظرون العالون ! هل وجدتم ما أردتم
و ما تطلبون ؟ و هل انتم على ثقة من أمر تعتقدون ؟ و هل إطمئنت عليه قلوبكم
أيها المعتدون ؟ بل تنصرون النصارى و تؤيدون ! و ارتد كثير من الناس
بأقوالكم فلا تكون هذه السكلم و لا تنهون ! ثم انتم تقولون اننا نهجد
كل الجهد للاسلام ! فأهي الاسلام تريدونه يا معشر الكفرا ؟ أتريدون

(*) الحاشية — كذلك يقولون ان الطير ليست من خلق الله فقط بل بعضها
من خلق الله و بعضها من خلق عيسى ! ففسكروا ما الفرق بينهم
و بين النصارى ؟ منه .

اسلام الشيعة أو اسلام الباطنية ؟ الذين لا نجا عندهم من دون ورد العتبة ؟
 أو تعنون من هذا اللفظ الفرقة الوهابية ؟ أو الفلدين أو المعتزلة ؟ أو تعنون
 اسلام المتقدمين من الفقراء ؟ و السالكين مسلك الاباحة و الفحشاء ؟ أو اسلام
 الطيبين الجاهدين بالملائكة و الجنة و النار و السموات و خوارق الايساء ؟
 و استجابة الدعاء و الضاحكين على الصوم و الصلوة و المؤثرين طرق الأهواء ؟
 أو اسلام آخر في قلبكم ما أعترتم عليه احداً من الاحياء و الأعداء ؟
 أبها الأمانة ؟ فكروا في انفسكم ما حالة الزمان ؟ و قد افترق الامة الى فرق
 لا يرجى اتحادهم إلا من يد الرحان ؟ بكفر بعضهم بعضاً وربما انجر الامر
 من الجدال الى القتال ؟ فذكروا أن تنظيرون أن تصلحوا ذات بينهم و تجمعهم
 في براز واحد بعد إزالة هذه الجبال ؟ كلا ! بل هي أفوال لا تقدر أن عليها
 أن تقدر أن على فعل هو فعل الله في الجلال ؟ و لن يجمع الله هؤلاء إلا بعد
 نفخ الصور من السماء ؟ و إذا نفخ في الصور فجمعوا جميعاً فليسمع من يستطيع
 سمعاً ؟ و لا أعني بالصور ههنا ما هو مركوز في متخيلة العامة . بل أعني به
 المسيح الموعود الذي قام لهذه الدعوة ؟ و ليس صور أعز و أعظم من قلوب
 المرسلين من الحضرة ؟ بل الصور الحقيقي قلوبهم تنفخ فيها ليجمعوا الناس
 على كلمة واحدة من غير التفرقة ؟ و كذلك جرت سنة الله أنه يبعث احداً
 من الامة لاصلاح الامة . و يجذب الناس به الى سبيله الرضية و لا يترك الحق
 كلاماً الفمة . لكن مع ذلك آفة اخرى . و داهية عظيمة . وهو أن الملاج
 الذي أراده الله لاصلاح هذه الآفات . و دفع تلك البليات . هو أمر لا يرضى
 به القوم و علماءهم . و تنظر اليه بنظر الكراهة و اوهامهم و كبريائهم . فإن الله
 بعث مسيحه الموعود عند هذه المئين الصليبية . كما بعث عيسى ابن مريم
 عند اختلال السلسلة الموسوية . و كان حقا عليه تطبيق السلسلتين . لئلا يكون
 فضل لسلسلة اولى و لينطبقا كتنطبق النملين . فبعث نبيا و سيدنا
 محمداً ﷺ . و جملة مثل موسى و كلمه و علمه ما علم . ثم لما انقضت مدة

على هجرة هذا إلى الحكم ، كما أن هذه كانت من عيسى وكنتم ، وفترت
 الأنبياء في وقت من ذلك ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 وأما من عيسى وكنتم ، وفترت ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 وكان من عيسى وكنتم ، وفترت ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 وبمحمده من أحسن من رحمة ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 يا قار ، وما آمنوا بشي عيسى كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 كما كذب في سابق الزمان ، فالأمر من مكان واحد في العصور ، فترت
 ككذبهم ، وعبرهم ، من مشابهة أن ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 والآن ، ولا يسرهم إلا أن ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 فكيفه على أجنحة الملائكة ، وأن يزل في المهرودين ، والبردين المرفعين ،
 وبهم أن يثبت الله ما ، فالأمر من هذه الأمة ، كما أن من عيسى وكنتم ، وفترت
 والتحريم والمانحة ، ومن أمم من الله فيللا يا ذري ، فترت
 أن الله يحط عيسى من مقامه ، وبكدر صوابه ، وبمعه إلى دار الحق
 من غير اجترامه ، وما هذا إلا بهتان وما عندهم عليها من برهان ، بل توفاة الله
 وأدخله في الجنان ، كما ذكره في القرآن ، وفهره قريب من هذه البهتان ،
 وإن طلبتم المزيد من البيان ، فتعالوا أفص عليكم قصته الثابتة عند المسلمين
 وأهل الصلابة ، وليس هي من مسلسلات قرعة فقط دون الأخرى ، بل أمر
 اتفق عليه كل من كان من أولي النهى ، وما كان حديثاً بغيري ، وإدراكها
 بنظر أفصى ، وما زاعغ لبصر وما طغى ، وثبت بثبوت قطعي أن عيسى
 هاجر إلى ملك كشمير ، بعد ما نجاه الله من الصليب بفضل كشمير (•)

(•) الحاشية — قد وثقنا قريباً من ألف مجلدات من الكتب الطبية ،
 فوجدنا فيها نسخة مباركة بسمي (مرم عيسى) عند هذه الفرقة ، وثبت

و اثبت فيه الى مدة طويلة حتى مات ، و لما مات ، و قبره موجود الى
الآن في لاة سريجي ذمك (١) التي هي من أعظم أضرار هذه الحطة ،
و ائقده عليه اجماع سكان تلك الناحية ، و انظر ان لسان اهل ما أنه قبر نبي
كان ابن ملك و كان من بني اسرائيل ، و كان اسمه بوز آسف فليست لهم
من يطلب الدليل ، و اشتهر بين عامتهم ان اسمه الأصلي عيسى صاحب و كان
من الأنبياء ، و هاجر الى كشمير في زمان معني عليه من نحو ١٩٠٠ سنة
و انفقوا على هذه الانبياء ، بل عدم كتب قديمة توجد فيها هذه قصص
في العربية و الفارسية ، و مع كتاب سمتي إكمال الدين و كتب اخرى
كثيرة الشهرة ، و قد رأيت في كتب المسيحيين أنهم يزعمون ان بوز آسف
كان تلميذاً من تلاميذ المسيح ، و قد كذبوا هذا الامر بالتصريح ، و لا يوجد
قوم من ادواهم إلا و هم ترجوا هذه القصة في لسانهم ، و همروا بيمينه في اسمه
في بعض بلادهم ، و لا شك أن زعم كونه تلميذاً باطل بالبداهة ، فان أحداً
من التلاميذ عيسى ما كان ابن ملك و ما سمع منهم دعوى النبوة ، ثم مع ذلك
كان بوز آسف سمي كتابه الانجيل ، و ما كان صاحب الانجيل إلا عيسى
فخذ ما حصل من الحق و اترك الافاويل ١ و إن كنت تطلب التفصيل ،
فاقرأ كتاباً سمتي بانكامل الدين محمد فيه كلما نسك القليل ، ثم من مؤبدات

بشهادات أطباء الروميين واليونانيين واليهود والنصارى وغيرهم من المذوقين ،
ان هذه النسخة من تركيب الحوار بين ، و كتب كلهم في كتبهم انها صنعت
لجراحات عيسى ، و كذلك كتب في قانون الشيخ أبي علي سينا ، فانظروا
يا اولي النهى ١ هذا هو الذي رفع الى السموات الى ١ منه

(١) نكر : كلمة هندية (كافيها فارسية ، تلفظ كجيم مصرية)

مضاهها مدينة . محمد شريف

هذا القول ان كثيراً من مدائن كشمير سمي باسماء المدن القديمة ، أعني مدناً كانت في أرض تمت المسح و ما خلفها من القرى القريبة ، كحصص و جامجات و اسكردو و غيرها التي تركهاها من خوف الاطلة ، وهذا المقام ليس كقمام نمر عليه كفافلين ، بل هو التبع للحقيقة الخفية التي سميت انتصارى لها الضالين ، ولقد سماهم الله بهذا الاسم في سورة الفاتحة ، ليشير الى هذه الضلالة ، و ليشير الى أن عقيدة حياة المسيح أم ضلالاً لهم كمثل أم الكتاب من الصحف الطاهرة ، فانهم لو لم يرفعوه الى السماء بجسمه العنصري لما جعلوه من الآلهة ، و ما كان لهم أن يرجعوا الى التوحيد من غير أن يرجعوا من هذه العقيدة ، فكشف الله هذه العقيدة ، رُحماً على هذه الأمة ، و أثبت بثبوت بين واضح أن عيسى ما صلب و ما رفع الى السماء ، و ما كان رفعه أمراً جديداً مخصوصاً به بل كان رفع الروح فقط كمثل رفع اخوانه من الانبياء ، و أما ذكر رفعه بالخصوصية في القرآن ، فكان لقب ما زعم اليهود و أهل الصليبان ، فانهم ظنوا أنه صلب و لُصم بحكم التوراة ، و اللصم بنافي الرفع بل هو ضده كالا يخفى على ذوي الحساسة ، فرد الله على هاتين الطائفتين بقوله : بل رفعه الله اليه ، و لا قصود منه أنه ليس بعلو من بل من الذين يُرفعون و بكرمون أمام عينيه ، و ما كان انتصار اليهود إلا من الرفع الروحاني الذي لا يستحقه المصلوب ، وليس عند رفع الجسم مدلول النجاة فالبحت عنه لقولا يلزم منه اللعن و القنوب ، فان ابراهيم واسحق و يعقوب و موسى ، ما رُفع أحد منهم الى السماء بجسمه العنصري كالا يخفى ، و لا شك أنهم بعدوا من اللعنة و جعلوا من المقربين ، و نجوا بفضل الله بل كانوا سادة الناجين ، فلو كان رفع الجسم الى السماء من شرائط النجاة ، لكان عقيدة اليهود في انبياءهم أنهم رفعوا مع الجسم الى السماوات !

دفت النور

(النور لن تخرج هذا في تاسيسه لانه من راسخين)

أو

منهاج السالكين

(١٣)

{ تعريب من (البراهين الاحدية على حفية كتاب الله القرآن والنبوة)
{ (الحمدية) تأليف سيدنا (احمد) المسيح او عود عليه الصلوة والسلام }

ثم بعدها (الحالة الرابعة) حالة خامسة هي هوى النفس الامارة مفاسدها هوى شديد ، لأن معركة واحدة نضل باقية في هذه لمرتبة وحين ذلك الوقت الذي يحل فيه وفتح ملائكة حضرة العزة جل شأنه جميع عمران وجود المؤمن وبتسلطون عليه تسلط تاماً وقلبون السلسلة النفسانية ثقلياً وفسدون و يخربون القرى النفسانية تخريباً و يجهلون وجوه أهلها أذلة صاغرين و يتبرون السلطنة الاولى تديراً و هكذا يحدث عند انقلاب السلطنة : —

(ان الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها و جعلوا أعزة أهلها أذلة

و كذلك يفعلون)

و ان هذه المعركة لآخر امتحان بمنحن به المؤمن و آخر حرب تدور رحاها بينه و بين نفس المؤمن ، و تنتهي بانتهاء هذه المعركة جميع مراتب سلوكة و تبلغ سلمة ترقبانه التي تتعلق بجهد و كسبه الى الانتهاء و تصل للساعي البشرية

درجتها النهائية . ثم يبقى بعدها دور الوهبة والفضل فقط الذي يتماق بخاق آخر
 وإن هذه الحالة الخمسة لأشد وأصعب من الحالة الرابعة ؛ لأن
 عمل المؤمن في الحال الرابعة هو أن يترك الشهوات نفسانية التي حرمها الله
 ولكن عمل المؤمن في الرتبة الخمسة هو أن يترك النفس نفسها و يرددها الى الله
 معتقداً انها امامته ووديعته و يجهل نفسه ونفساً في سبيل الله و يفتلها في
 خدمته تعالى و يحرم يدها في سبيله و يسمى انفي وجود نفسه ، لأن وجود
 النفس الى ما سألنا ، ان حذات او تكلمت انكته ايضا — التي هي خلاف
 التقوى — تظل هاربة ، وكذلك الى ما جعل وجود النفس امامية ، ليس يمكن
 أبداً أن يسلك الانسان سبيل التقوى الدابقة أو يردني أمانت الله و يراعي
 عهد أو أمانات الحق و عهوده ، ولكن كما أن الخل لا يمكن أن يزول البنية
 إلا بالوكل على الله و لا يمكن رازنية الله تعالى ، و الشهوات النفسانية المحرمة
 لا يمكن أن تترك و تودع و تزول بدين استقلاله من نفسه و جبرونه و عفته
 و لئلا تروحانية . كذلك ان هذه الرتبة المعصية ايضا هي أن يترك النفس
 و ترد امانات الله الى الله لا يمكن أن يحصل أبداً له ، لا سبب غيره فاشق
 بانه الشديدة و نجعل أسداً غروب في سبيله ا دور هذا العمل من حيث الخلق
 هو عمل السكرى المشققة و عجائب حضرة تعالى الاعمال علاه هذه الدنيا
 كما قيل : —

آسمان بار امانت نتوانست كشيد

قرعه قال بشام من ديوانه زدند (٥)

والى ذلك أشار الله تعالى بقوله : —

(إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجل فابدين

(٥) بيت بالفارسية ترجمته : —

محيزت السموات من حمل الامانة

فضرروا انقرعة فأصاب اسم هذا المجنون . العرب

أن يحملنها وأشفق منها وحملها الانسان أنه كان ظلوما جهولا

وإن هذين القسطين (في ظنهم و جهولا) قد وردا في محل مدح لاسن في
محل اذم ! ومعناه ان قدرة لاسن قد اودعت خلقا ياربها وحبها
و يشدد عليها فلهذا و يتصور رمت في محل بحث نفس في محمدا
في سبيله اقلنا ان لاسن قد ادان أن يبقى نفسه ووجوده من هذه الكلامات
ثم يفتقها في سبيله و رد هذه الامانة بتجاهم و كلفها اليه ١١

و أما قول الله تعالى من الرتبة الخامسة :-

(والذين هم لأمانتهم ومهدم راعون)

أي لا يتركون دينهم من دقائق القوى والاحتياط في سبيل أداء الامانات
و اليهود ، فهو إشارة إلى أن من لاسن وفواها قطعه و عبر التبين
وسمى الانبياء و نطق اللسان و قوة اليدين و الرجلين هي كام . تمت افع
التي قد اودعت افع الاسرار ، وله الخيار أن يسترده في شانه و أما
مرادة هذه الامانات فهي أن تستعمل نفس وفواها كام والحسم وفواهاها
والحواري . فجعلها في حكمة افع بمراعاة القوى و مراعاتها لنفسه و قوة
كأن هذه الاشياء كلها ليست له بل قد ا و لا تكره حكمة ولا مستحسن
عنه من افعه . أو قوة من قواه فإرادته بل بإرادة الله و مشيئة الله ، ولا يبقى
لإرادة مؤمن أي فعل فيها ل تغييره . إرادة الله ، و يكون الله في يد الله
كالميت في يد الحي ، و يكون خاليا من العجب والالهيية ، و يصبح تصرف
الله على وجوده تصرفا تاما غير منقوص ، حتى يصير بالله ، و يصبح بالله ،
و ينطق بالله ، و يتحرك بالله ، و سكن بالله ا و نزول عنه بحسب
الدقيقة الحمية التي لا يمكن أن ترى و تشهد بأي محمدا و يبقى روحا منط
و موجز القول : يحيط به الهيمنة الالهية و تستطع عليه تسلط تاما و تنسبه
نفسه و تقوده من وجوده ، ولا تبقى على وجوده حكومته مطلقا بل تصبح على
حكومة الله و سلطانه و تلاشي الاهواء النفسانية و تنسوج في وجوده إرادات

الله ! و نزول الحكومة الاولى زوالا تاما و محل محلها حكومة اخرى في القلب
و يُتبريت النفسانية تنبراً و تنصب في محله و موضعه خيام حضرة العزة ،
والاشجار التي كانت تستقي و ترثوي من عين النفس الخثة ، تعلمها الهبة
الالهية و جبروته من تلك الارض النجسة و تغرسها في أرض مرصعة حصرة
العزة المقدسة ! و تصير الآمال كلها والعزائم والارادات كلها والاماني كلها في الله
و تهدم بنايات النفس الامارة كلها و تسوى بالارض و يعمر في القلب بعمر
القدس و المنظر لينزل فيه حضرة العزة و يعمر و يسكن فيه روحه . و بعد
البلوغ الى هذه الدرجة من التمام و السكال يجوز القول ان الامانات التي كان
فوضها النعم الخفيقي الى الانسان قد ردت اليه تعالى و تصدق على مثل هذا
المؤمن الآية الكريمة : —

(و الذين هم لاماناهم و عهد راعون)

و في هذه المرتبة ينهياً هيكلاً فقط ، و روح التجلي الالهي أي المحبة الذاتية
لحضرة العزة يدخل مع روح القدس في مثل هذا المؤمن و يهبه حياة جديدة
و تُعطي له قوة جديدة . و إن كان ذلك كله يحدث بتأثير الروح ولكن الروح
لا يكون بعد ساكناً و عامراً و دياراً في قلب المؤمن من أهل هذه المرتبة ،
بل تكون له ملاقة فقط بالمؤمن .
(يتبع)

(تعريب ابن عبد الرزاق)

اسماء المتبرعين للسنة الـ ١٥ من التحريك الجديد

مجموع النوع الاول - السنة الخامسة عشرة

السادة	قروش	السادة	قروش
ابراهيم علي الفرق	٥٢٥	حاند صالح المودة	٥٠٠
محمد صالح المودة	٣٠٠	حسين علي فرعون	٢٥٠
عبد القادر صالح	٢٠٠	أسعد سعيد المودة	٢٠٠
محمود صالح	٢٠٠	عبد المالك محمد المودة	٢٠٠
أم صلاح الدين محمد صالح	٢٠٠	الحاج صالح الحاج عبد القادر المودة	١٠٥
الحاج احمد الحاج عبد القادر المودة	١٠٠	الشيخ حسن	١٠٠
الحاج مصطفى داود، أم الفهم	١٠٠	الشيخ حسين	٥٠
البشر الاسلامي محمد شريف	٢٠٠	بنات الحاج صالح المودة	٤٦
عن أم عبد الرشيد شريف (رح)	٧٥		

مجموع النوع الثاني - السنة الخامسة عشرة

عبد الجواد صالح المودة	٥٠٠	موسى عبد القادر المودة	٥٠٠
عبد الهادي احمد	٣٠٠	عبد الجليل حسين	٢٥٠
محمد علي محمد	٢٥٠	محمد الشيخ عبد الله	٢٠٠
فؤاد حسين	٢٠٠	استميل احمد	٢٠٠
علي حسن	٢٠٠	بونس حسين	٢٠٠
عبد الله عباس	٢٠٠	لطفي محمد الشيخ	٢٠٠
محمد عبد الله زيدان	٢٠٠	أبو نجيب محمد شيبور	١٥٠

٢٠٠	خالد محمد شيخ	٢٠٠	الشيخ عباس عبد الله العودة
١٥٠	نجيب محمد شحور	١٥٠	أبو سعيد محمد الصفدي
١٥٠	خضر عبد الله زيدان	١٥٠	محمود احمد العودة
١٠٥	الشيخ علي محمد العودة	١٠٥	الشيخ عبد الله زيدان
١٠٠	عبد الحلي طيب	١٠٠	عبد الرحمن عبد القادر
١٠٠	الاستاذ عبد الله أسعد العودة		
٢٥٠	أم أمة الحكيم شريف	٢٠٠	أم عبد الله عباس
٢٠٠	أم لطفي محمد الشيخ	١٠٠	د د عن مباركة عباس (روح)
٢٠٠	أم مصطفى عبد الجواد	٢٠٠	أم صالح حاسد
١٦٠	أم محمد عبد الله زيدان	٢٠٠	فاطمة علي محمد
١٥٠	أم موسى عبد القادر	١٥٠	أم نجيب محمد شحور
١١٠	أم بس مؤاد	١٠٥	أم فؤاد حسين
١٠٠	أم خضر علي الفرق	١٠٠	أم محمود عبد الحلي
١٠٠	أم جلال الدين محمد	١٠٠	أم عمر محمود
١٠٠	أم داؤد عبد الجليل	١٠٠	أم محمد عبد الهادي
١٠٠	أم حسن علي	١٠٠	أم فضل بونس
١٠٠	سارة محمد الشيخ	١٠٠	لطيفة محمد الشيخ
١٠٠	سكينة محمد الشيخ	١٠٠	لطيفة محمد شحور
١٠٠	هائشة عبد القادر	١٠٠	سليمة عبد الصادق
١٠٠	آسية عباس	١٠٠	ولفاء عبد الله زيدان
٦٥	زيدة حسين	٦٥	أم موسى أسعد
٦٠	أم صبحي مصطفى	٥٥	الحاجة أم محمد احمد
٥٥	أم موسى نافذ	٥٥	أم محمود كامل
٥٠	آمنة أسعد سعيد	٥٠	آمنة مصطفى محمد

صالح من صلحاء العرب

قد انتقل الى الله أخواننا الشيخ الحاج صالح بن الحاج عبد قادر العودة

رئيس الجماعة الاحمدية بالكباير

في ٣ شاط سنة ١٤٥٠ م الموافق ١٥ ربيع ثنى ١٣٦٩ هـ عن ٧٣ عاماً، ان الله وانا لله واجمعون .

انضم الحاج صالح — رحمه الله رحمة واسعة — الى الاحدية في سنة ١٩٢٩ م وهو ثاني المبايعين من الكباير (*) وبعدها لا ريب فيه أنه كان رجلاً صالحاً كاسمه ديناً ورعاً ومن المتقين . كان شاذلياً تابعاً لمشيخة الشاذلية بمكافل انضمامه الى الاحدية ومن الشاذليين المعروفين في حفا ونواحيها ومرجع الشاذليين في الكباير وما حولها ، وكان يسمع من مشايخ الشاذلية قبل بلوغ دعوة (الاحدية) الى فلسطين أن الامام المعدي قد ظهر أو سيظهر و (اليهود) يقوون بدعونه وينزلون في زاوية الشاذلية بحيفا وبعكون لم شأن عظيم .

ولما نزل المبشر الاسلامي الاحمدي الاول بالدبل العربية (الاستاذ جلال الدين شمس) في حيفا واشهرت به دعوة الاحدية في هذه البلدة وجرت المناظرات بينه وبين مشايخها وأصبحت الاحدية حديث الناس وانضم بعض الناس الى الاحدية من حيفا والطيرة ومن حول الكباير أخذ الحاج صالح العودة رحمه الله يختلف مع شقيقه الحاج احمد العودة الى الاستاذ جلال الدين شمس وجعلاً بمحققان في أمر الاحدية وقرأ بعض تأليفات الاستاذ جلال الدين شمس

(٥) أول المبايعين من الكباير هو ابنه الأكبر السيد (عبد القادر) صالح العودة ، حفظه الله وزاده هدى .

فبدله أن دموة الاحدية حق ! ولكن معارضة مشايخ المسلمين — إذا كان المسيح الوعود عليه السلام صادقة في دعواه — و صاحب الموضع من جهة ، وظهور الامام الهادي المنتظر من خارج بلاد العرب (الهند) من جهة اخرى كما فوق فهمه في تلك الايام ! فيبدا كان الحاج صالح صدد معرفه بسبب هذين الامرين إذ رأى قوله تعالى : —

(أ كان لدا من عجم أن اوحينا الى رجل منهم أن أنذر الناس)
فانملت بهذه الآية التكرية تلكم العقدة ان وشرح صدره للانضمام الى الاحدية !
فبادر مع شقيقه الحاج احمد عبد القادر العودة الى مبايعة سيده و مولانا أمير المؤمنين (ميرزا بشير الدين محمود احمد) على يد الاستاذ حلال الدين شمس وأصبح ثم البشير من أهل كنجشير ، و تلك سعادة لا يلقاها إلا كل ذي حظ عظيم !

ولما من الله عليه بكشف صدق الاحدية عليه ضم أولاده الاربعة محمد ومحمود وحامد وعد الجواد ، و بناته الاربعة فاطمة وآمنة و حليلة و حديجة وزوجته مريم — غفر الله لها — الى الاحدية و طاق بدمو و لديه و أشقاه وأعمامه و أقاربه لآخر من أهل الكتاب الى الإيمان بالمسيح الوعود عليه الصلوة والسلام ! هدم الله جميعاً — إلا ثلاثة منهم — الابن بالمسيح عليه الصلوة والسلام ، و أصبحت المستجابير بفضل سيده و جهرده قريبة احدية في منسطة بحر سندس أو ثلاث من يوم مبايعته ! و ذلك فصل الله آل العودة رحمه الله الذين استنهم الله ليصدقوا من انصار المسيح الوعود السابق لا دير في هذه الديار و تكون بلادهم محط رجال الاحدية الكبار و مركزاً للاحدية في الارض المقدسة !

ومنذ أن وفق الله الحاج صالح رحمه الله الانضمام الى الاحدية جعل يترقى في الروحانية و يجد البشاشة و السرور بالاشتراك في كل قضية يعالها مولانا أمير المؤمنين أبده الله بنصره العزيز من الجملة ، فلا ياتي نداه منه فتضحية

إلا ويكون المرحوم من أول البشر كسائرهم ، ولا يؤمر بالصيام والدعاء
إلا وهو أول الداعين والمصلين ، ولا يذكر بلام مرسى إلا وهو أول
المصدقين ، ولا يأتي ذكر المسيح الموعود إلا وهو سابق الذكر له عليه
الصلوة والسلام ، ولا يأتي ذكر أمير المؤمنين إلا وهو سابق الذكر بقوله
« حرره الله » وإذا عرف عن أحد من الأحمديين أنزلين بالكبرياء معاني
من أصحاب المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام — كلمة الله من الله
خان مثلاً — فكل بلازمه كماله الظاهر للأصل ، وأحيراً لما علم أن معيار
الآيمان الكامل عند المسيح الموعود عليه السلام هو أن يكون الأحدي « موصياً »
لنشر الإسلام والاحدية حسب وغبية الإمام ، أوصى بعشر ما يملكه من
الأراضي لصدر انجمن احمدي بالقاديان ، ولعل هذه الروح الطيبة هي التي
كانت سبباً لشبانه واستقامته عند حدوث كل فتنة وبلاء وابتلاء لمعرفة
الثابتين الراسخين المستقيمين من المنزليين . رحمه الله رحمة واسعة !

أما محبته لخدام الإمام أبده الله — المبشرين الاحديين — فيعرفها
كل مبشر احمدي كريم زل بالكبابير ، وبتذكر أنه كان يضيفهم ويخدمهم
بكل حب و إخلاص مع كونه أكبر منهم سناً ويحترمهم احتراماً يليق بمقامهم
لسكونهم نواب الإمام و كان يقول لي : لا يمضي يوم إلا وأما آدمو لمولانا
أمير المؤمنين نصره الله و لجميع المبشرين . فجزاه الله عنا — معشر المبشرين
الاحديين — أحسن الجزاء !

وله عليّ خصوصاً إذ أسجلها هنا لشكره بعد وفاة ابنا ولاظهار
إخلاصه ومحبته للمبشرين ، وهي أنه لما عهد اليّ الإمام أبده الله بنصره العزيز
— بعد وفاة زوجتي الأولى فخر الله لها — أن أنزوج في هذه الديار ، قلت له
ذات ليلة : ماذا ترى يا حاجاني أمر زواجي ؟ فأجاب : إذا كنت تعلم
يا مولانا أنك تمكث هنا ستة أشهر أو سنة واحدة فلا داعي للزواج هنا ! وأما
إذا كانت المدة أكثر من ذلك فاني أرى أن تزوج هنا ! قلت له هل يمكن

أن أجد ههنا زوجة؟ قل : الله اكبر ! قل لي فقط انك ترغب في الزواج
هنا فانا أزوجهك بحول الله في عايتي ! وهكذا كن إذ نبح في مسعاه وزوجني
من بنت بنته ، لتكون لعائلته علاقه القرابة الحسنة ايضا مع القاديات ،
وشرى شعري له الى الابد ! فجراه الله عني خيراً وأحسن اليه في الآخرة
كما أحسن اليه في هذه الدنيا !

ومن أمثلة مؤاخنة ومواساة ومحبة الله أنه لما توفيت ههنا بقعة
الله ذرعتي الاولى — أم عبد الرشيد شرف غفر الله لها — رأيتني بستر جمع
ويكي ودموعه تسيل على خديه كقطر الغيث قد امتأت بها لحيتي ! فما إن
هذه هي روح الاموة التي لا يوجد يوم تغيرها خراج الاحدية ، واليه تشير
الآية الكرسي (فان بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً)

أما اهتمامه بالصلوات الحسن والسعي لأداءها في أول أوقاتها
والتهجد والصيام وأداء فريضة الحج في ١٩٣٧ والزكاة والتبرعات وكرم
الضيافة وإهداء راية بكل مراحة كالغرب الاولين — ولو كان رايه
خلاف طلب ثم أكثر من — وعشق مكتب المسيح الموعود عليه السلام
و (بشرى) فكانت من خصائصه التي امتاز بها في هذه الجماعة ومن
الجدير بالذكر أنه كان ينتخب في كل سنة رئيساً للجماعة الاحدية بالكوي
منذ أن تأسست الجماعة فيها وذلك دليل من عي تقواه وصلاحه وطهرته وحسن
سيرته وطيب سيرته ! وقد ترك وراءه ذرية مشتتة على ٨١ نفساً كلها احدية
وذلك من فضل الله عليه وعلى أمثاله من هذه الجماعة ، والله ذو الفضل العظيم
و خلاصة القول اننا قد فقدنا بوفاته

صالحاً من صلحاء العرب

الذين أوحى الله اليهم من السماء لنصرة المسيح الموعود عليه السلام ، غفر الله
له وأدخله جنت النعيم وحشره مع المتقين (هو أهل النوى وأهل المنفرة)

الحاج صالح العودة

لنعرف الناس معنى هذه الحياة وفلسفة وجودهم الحقيقي ، لا بد ف
 السامية التي تربي فيها والعامة المقصودة من وراءها ، لا بد كوا عظم الدؤلية الكبرى
 التي تقع على عواقيهم يوم الدين (يوم لا ينفع مال ولا دنون إلا من أتاه بقية
 سليم) حقا ، لو عرف الناس ذلك لارتدعوا عن سيااتهم وألقوا من سدوم
 وابتعدوا عن ظلمهم وطمعائهم وحطوا عن أعذب الآساية بتمتته كبريائهم
 و صلتهم وانحدوا من تعاليم كتبهم السجارية دساتير ثابتة لحيتهم الاجتماعية
 ومشاكلهم السياسية المعقدة إذن لا تشترت في ربوع كوكبهم الأرضي رايات
 الحرية والساواة ورفرفت في أنحاء أروبة لامن والسلام وحل الحب و واثم محل
 التذرع والحصام وعش البشر في حياتهم القصيرة عيشة سعيدة رغيدة خالية من
 الأحزان بعيدة عن النأسي والآلام لا تشوبها شوائب الحروب والكوارث .
 لا نزاع لي أن الدين مخرمة الآخرة فما يزرعه الأساس هم ، بمحده
 هناك ، وما يعمل في حياته الأولى يجني ثمره في حياته الثانية ، إيا عاق وإيا
 شهيا لعوله تعالى (فمن يعمل مثله ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثله ذرة
 شرا يره) فالناس في هذا الضمار مخدنة بتمام الاحلاف ، نوع ستمدى شور
 العقل واليقين واستوحى الوجدان ، فأنع السبل الصحيحة والنهاج القويم في
 جميع أعماله الدينية والدنيوية ونخلق باحلاق الله وأفتدى بسيد الامم ^{صلى الله عليه وسلم}
 وفاز بسعادة الدارين وبرحمة الله الواسعة . ونوع عطل عقله وأبع دوره
 واستوحى للشيطان ، فأطلق لنفسه العذون نوع في ضرع لذائذه الزائلة الباش ،
 وتشبه فيفسر الدنيا والآخرة وسه فتهما السرمدة ذلك دول الحسرات .
 وان فقيدنا العزيز الشيخ صالح العودة رئيس الجماعة الاحمدية في ^{البحرين}
 هو من النوع الاول الذين أثروا الآخرة الباقية على الدنيا الداهية بدعمهم نصيحة

واكتسبوا بخدائهم الانسانية وبحسن سيرتهم وسريرتهم حب الناس واحترامهم
وشهرة سرمدية خالدة .

لقد كان نبياً اولاً بوفاة الاخ الكبير الشيخ أبي عبد القادر العمود رنة
حزن و أسى في نفس كل احدهم و كل من عرفه لصفاته السامية و خصائصه
الهمودة و أخلاقه الفاضلة و تضحياته الكبيرة التي قدمها في سبيل الاحمدية
ونشر مبادئها البارة في فلسطين اعواماً طويلة . لقد ابي الفقيد نداء ربه الاصل
في ٣ شباط من ٧٣ حجة فضاها في أعمال البر و الاحسان و في دعم قواعد
مرح الاحديه ونشر راية الاسلام باذلا في هذا السبيل النفس و النفس و كل
ما يملك من عزم و قوة . كان رحمه الله شجاعاً جريئاً مقداماً لا يأخذه في الله
لومة لائم ، كريم النفس ، سخي اليد ، عالي الهمة ، شديد الغيرة على الاسلام
و المسلمين ، تقياً ورعاً غضيب البصر شريف الغاية سامي المقصد ذكي الفؤاد
سريع الفهم سليم الذوق في معرفة أدق المسائل العلمية ، قد أوقف نفسه
و أولاده لخدمة الاحدية و نشر تعاليمها السامية طيلة أيام حياته المليئة بجلائل
الأعمال . كان رحمه الله مجتهداً في عمله مجاهداً في سبيل مبدأه صابراً على الكاره
والضيم غير مهتم و لا مكترث بانتقاد المنتقدين ، و لا باعتراض المعترضين ، و لا
متألماً من عداوة المخالفين و بغضهم لانه يعلم بان كل ذي مبدأ لا يخلو من موانق
مادح و مخالف قاذح ، سنة الله في خلقه ، و لن نجد لسنة الله تبديلاً .

دعاه الى الاحمدية المرحوم الشيخ علي القزق ، فلبى الدعوة بعد
ما اجتمع الى الاستاذ الكبير و المبشر الكريم جلال الدين شمس ، ولما أبقر
بصدقها و بأنها هي الاسلام الصحيح شمر من ساعد الجدد والعمل وقام بدعوة أهل
بهته الكباير الى حظيرة الاحدية فلبوا الدعوة جميعهم و لم يتخلف عن الركب
الروحاني إلا بضعة أشخاص ، و من ثم رقت مع الراحل الكريم و المرحومين
الكريمين الشيخ علي القزق و الشيخ سليم الزباني لواء الاحدية و راية التوحيد
و العمل على نشرها في أنحاء فلسطين ، و قد اشترك معنا في هذا الجهاد المقدس

من وفقتنا الله تعالى هم أعواما طويلة لا فتنهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر ،
وما بدلوا تبديلا) وان أهل الكباير لم يدنوا رؤسهم الراجل الكرم الى الابد
باهتدائهم الى الاحدية المباركة و تعاليم الاسلام الصحيحة و الشهرة الخالدة
ما دام الليل و النهار

لقد فقدنا فيك أيها الراجل الكرم الغيرة الاسلامية والشهامة العربية
و الجرأة الادبية و الروح الوثابة و النفس المجاهدة المضحية في سبيل الله

مصاب جليل حيث حل مصاب و خطب به ماء العيون خضاب

ان فرافك الاليم يارفيق الجهاد قد حز في نفسي الملتاعة و أحدث فيها كلوما
عميقة و جراحات دامية و أضف الى احزائي حزنا آخر و الى كوارثي الكثيرة
كارثة اخرى ، قال الله أشكو بي و حزني

نم يارفيق الجهاد المقدس على ذروة جبل السكرمل الشاهقة و نمت
سماء المسافية حتى اذا ما هب نسيمه الطيل بين أشجاره الباسقة تذكرت روستك
الطاهرة و أيامنا الماضية و ساعاتنا السعيدة و ليالي الانس و المصرة التي كنا
تتجاذب في خلالها نكاتنا الادبية المستملحة و احاديثنا الروحية على جبل الحب
و الاخوة و الذكريات الجميلة .

نم أيها الشيخ الجليل والأخ الكبير نوم الاطل المعاور القين أدرا
واجباهم الدينية في ميادين الفخر و الجهاد في الدفاع عن بيضة الاسلام
و تعاليم سيد الانام ﷺ و نشر دعوة المسيح الموعود بشجاعة و إنقدام
فارقند أباعد القادر قرير العين و اضيا مرضيا ، فانت خالق بما نلت في حياتك
الاولى من مجد و فخر و احترام ، و ما ستثاله في حياتك الثانية من الرحمة
و الرضوان ، فلنا في أشبالك الميامين و أحفادك السلوة و الغزاء

(رئيس الجماعة الاحمدية بحيفا) رشدي البسطي الأحدي

نبذة من أخبار الجماعة

— أصدرت « صدر انجمن احديّة » الجزء الثاني من تفسير القرآن المجيد باللغة الانكليزية . فجزاها الله احسن الجزاء .

يحتوي هذا الجزء على تفسير سورة بونس — السكهف ، ولا يدرك قدره إلا من كان بحر العلم ، فطوبى للذين يعرفون اللغة الانكليزية ، ويطالعون بهذا التفسير الأول من نوعه في العالم على معارف القرآن المجيد وحقائقه و دقائقه و مكنوزاته و أسرارته التي خرجت من شفتي المسيح الومود و خليفته عليهم السلام .

— سافر مبشرنا الكريم الاستاذ عبد القادر ضيفم من انكلترا الى امريكا الشمالية و حل محل الاستاذ ميرزا منور احمد المرحوم ، كان الله معه و جعله من المنصورين .

— رجع مبشرنا الكريم الاستاذ نور احمد منير الى ربوة (باكستان) بعد جهاد أربعة أعوام في هذا القطر و بلاد الشام ، كان الله معه و وفقه لمزيد الحسنات — نقل مبشرنا الكريم الاستاذ رشيد احمد الجفتائي من شرقي الاردن الى الشام و لبنان ، كان الله معه و جعله من المنصورين .

— رجع مبشرنا الكريم الاستاذ غلام احمد القادياني الى ربوة بعد جهاد أربعة أعوام في عدن ، كان الله معه و وفقه لمزيد الحسنات .

— سافر أخونا بالله السيد عبد الحميد ابراهيم آفندي المصري من محل عمله في أديس أبابا (الحبشة) الى الهند و باكستان ، و تشرف بزيارة سيدنا أمير المؤمنين أبيه الله و مركز الجماعة (قاديان ، دار الأمان) و ربوة ، فنهض بهذه السعادة ، و ندعو الله تعالى أن يكون سفره هذا مقيداً له وللجماعة (والله بمخلص برحمته من شاء)



(اليوم اكملت لكم دينكم وانمّت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً)

أحاط الناس من طغوى ظلام
فلا تعجب بما جئنا بنور
علامات بها عرف الامام
بدت حين اذا اشتد الأوام

نظام جديد

خطاب

سيدنا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود أحمد
الخليفة الثاني للشيخ المرحوم والمهدي الموقر آية الله

تعريب

الاستاذ محمد بسيوني

يطلب من (المكتبة الأحمدية) بحال الكمال : هذا